

# 5915 - هل شارب الدخان يجوز له أن يؤذن أو يؤم الناس - نور

## على الدرب

صالح اللحيدان

لنفس السائل آآ الامير محمد محمد سؤال ايضا في هذه الرسالة يقول آآ هل آآ شارب خان يجوز له ان يؤذن للصلاة او يؤم الناس وما حكم اه شرب الدخان هل هو حلال ام حرام - [00:00:00](#)

الصلاة والذي يصلي الناس اماما ينبغي ان يكون على اكمل حالات هؤلاء الناس واكثرهم تقوى وامكنهم من قراءة كتاب الله فان الامام بمثابة الشفييع وانما يتخذ الشفييع بالصفة التي تؤهله للشفاعة بان يكون مرضيا عند الله جل وعلا - [00:00:20](#)

والمرضي عند الله هو الاتقى لكن اذا صلى بالناس وهو من شاربى الدخان فالصلاة صحيحة وامامتة صحيحة والصلاة خلفه لا بأس بها الا انه ينبغي للناس ان يطلبوا افضل الموجودين ليؤمهم - [00:00:49](#)

ويبدأ بذلك باكملهم بكتاب الله بمعرفته وتلاوته ومعرفة احكامه واحكام العبادة وقد صلى الصحابة رضي الله عنهم خلف من يستعمل المحرمات والصلاة خلفه صحيحة له لهم صلاتهم وعليه وزره وجرمه - [00:01:13](#)

وانما لا تصح الصلاة خلف مشرك او مبتدع بدعة اعتقاد مخلة بالعقيدة. واما الفسق فالصلاة صحيحة الا ان الصلاة خلف الافضل افضل واكمل اما الدخان فهو ايضا مما اختلف العلماء فيه قديما وحديثا - [00:01:37](#)

ولا اعني انه قديم قدما متناهي كالخمر وانما عرف التنباك منذ مئات عدد من مئات السنين ثلاث مئة واربع مئة سنة ومن عرف وقد اختلف الناس فيه في حله وحرمته - [00:02:00](#)

والذي ترجح لمحققي العلماء انه من فصيلة المحرمات واما في هذا الزمن الاخير وقد اكتشفت ما فيه من الاضرار وما يشتمل عليه من بعض الامور المخدرة وان كانت قليلة فهذا يجعل امره جليا - [00:02:21](#)

وانهم من فوائل المحرمات ثم نحن عندنا قاعدة عامة في كتاب الله وهي ان الله احل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث ولا يستطيع احد من متعاطي الدخان ان يقول ان الدخان من الطيبات - [00:02:43](#)

وان اراد ان يغالط نفسه ويبعده عن الخبائث فلا هنا فلا قسم ثالث اما طيبات احلها الله واما خبائث حرمة الله وبدون شك هو من الفصيلة الثانية اي الخبائث فهو من المحرمات والله اعلم - [00:03:02](#)